

مآل أصحاب الكبائر في الآخرة/السبت)12-5-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

أصحاب الكبائر في خطر المشيئة فيما عدا الشرك الله جل جلاله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يمت ولم يتب من ذنبه فأمره مفوض لربه - [00:00:00](#)

الزنا القتل السرقة اكل الربا اكل مال اليتيم قذف المحصنات كبائر واصحابها على خطر عظيم يقينا. لكن نحن في الدنيا لا نستطيع لا نحكم عليهم بكفر ولا نحكم عليهم بالنار جزما وقطعا يوم القيامة - [00:00:25](#)

هم في الدنيا لا يزالون على اصل الاسلام وهذه المعاصي تقدح في كمال الايمان لكن لا تذهب اصله لا تجعله مرتدا البخاري عنوان في صحيفة قال باب المعاصي من امور الجاهلية. ولا يكفر فاعلها بارتكابها الا بالشرك - [00:00:49](#)

لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من شاء. متى تصبح المعصية ردة بالاستحلال اذا استحل مرتكب المعصية هذه المعصية انتقلت من فسطاط المعصية الى فسطاط الردة - [00:01:14](#)

يعني الذي يقول الخمر حلال دي جميلة فيها فوائد صحية وفوائد طبية وفوائد نفسية مسلا يعني الشاعر كان يقول ونشربها فتركنا ملوكا ونشربها فتركنا ملوكا واسدا لا ينهنا اللقاء خبل - [00:01:34](#)

هي فيها منافع قطعت فيها بعض المنافع. الله جل وعلا قال هذا. يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير وايه ومنافع للناس التجارة النهاردة خش على اي لوز استيشن اللي عنده المبتلى بالخمره هيقول لك اكتر سلة عندي بتجيب لي فلوس الخمره - [00:02:04](#)

ومنافعه للناس واثمهما اكبر من نفعهما والشيء اذا زاد اثمه على نفعه كان حراما فلو انه استحل الخمر بغير شبهة ولا تأويل هذا الفعل يرد عن الاسلام. كفر المرأة التي تكشف ما امرها الله بستره - [00:02:27](#)

ان استحلت هذا قالت الحجاب تخلف الحجاب ردة حضارية الحجاب اكفان الموتى الحجاب خيام بدوية يلبسها النساء على اجسادهن الى غير هذا من الترهات التي يتقاولون بها في واقعا المعاصر ويغزيها الاعلام الفاجر. ليل نهار صباح مساء - [00:02:53](#)

بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. واسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا اما كانوا يعملون اهل السنة - [00:03:20](#)

عندما يذكرون اصحاب المعاصي يأمرهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر الحد الأدنى ان يحافز لهم على سلامة اصل ايمانهم وعلى سلامة عقد قلوبهم. فيظل الحرام حراما لا يستحل العصاة هذه المعاصي ما دام هناك من يذكر باستمرار ويجلد بالتذكرة باستمرار - [00:03:45](#)

انه اذا فقد هذا الجانب فقد فقد معه اصل الايمان فلا يتفل اصحاب المعاصي بارتكابها الا اذا اضافوا الى هذا الاستحلال فاصحاب الكبائر تجري عليهم احكام الاسلام بعد موتهم وحسابهم على الله - [00:04:14](#)

طبعاً البائس صاحب هذه النازلة اذا ثبت حقا انه مجنون فهو غير مسئول عن تصرفاته الجنائية لحديث امنا عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاث - [00:04:34](#)

عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل او يفيق. العقل مناط التكليف اذا سلب ما وهب اسقط ما

اوجب اذا سلب ما وهب اسقط ما اوجب جل جلاله - [00:04:56](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا طب ما قالوا في الآخرة المجنون ده في الآخرة كيف يحاسب على اي مرفأ ترسو سفينته بقى له في الآخرة اللي اهل العلم قولان منهم من قال هذا ناجي. لان الله يقول وما كنا معذبين - [00:05:18](#)

حتى نبعث رسولا فاذا كان العاقل الذي لم تبلغه رسالة ناجية فمن باب اولى المجنون اللي فقد الة التخليف ابتداء لكن اصح القولين ان هذا يمتحن في عرصات يوم القيامة - [00:05:44](#)

امتحن. والله اعلم بما كانوا عاملين. يمتحن. يا ترى لو كان عاقلا في الدنيا وجاءه رسول كان هيعمل ايه والله اعلم بما كانوا عاملين في اربعة يدنون على الله بحجة يوم القيامة - [00:06:04](#)

يحتج يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا. رجل احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة ما بين الرسالتين لعبت الرسالة اللي فاتت ولا الرسالة التي جاءت بعدها ماتت كالقتل بين الصفين - [00:06:23](#)

اما الاصم فيقول لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئا. ما سمعت عن الاسلام. واما الاحمق فيقول جاء الاسلام وما اعقل كان الصبيان يحذفونني بالبر. الصبيان العيال انا بالنسبة لهم احمق مجنون يحدفوا علي البر والطوب - [00:06:44](#)

واما الهرم فيقول ربي لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي مات في الفترة فيقول يا ربي ما اتاني لك رسول وما كنا معذبين. حتى نبعث رسولا. وانا لم يأتني رسول - [00:07:09](#)

فيأخذ موثيقه ليطيعه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار. يوخر لهم نارا يأمرهم بدخولها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها سحب اليها لانه عصى ربه وقد عاين آياته - [00:07:26](#)

فكيف لو جاءته الرسل في الدنيا بالغيب ولم يعاين من آيات ربه شيئا فلعل هذا هو ارجح ما قيل في هذه المسألة مسألة مهمة هذا فيمن ولد مجنونا او جن قبل البلوغ وامتد جنونه حتى الممات. لكن لو واحد كان عاقل في الدنيا جا له الجنون على كبر. سن عشرين

تلاتين - [00:07:50](#)

لاحزت جنونه كأنها لحظة موته. لقد ختم كتاب اعماله بلحظة جنونه اذا امتد جنونه بعد الى الممات كانه مات في هذه اللحظة فالفترة دي يحاسب عليها وما كان بعد ذلك لا يحاسب عليه. والله تعالى - [00:08:18](#)

اعلى واعلم. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت يا رب العالمين. اللهم اللهم امين. اللهم امين. اللهم امين - [00:08:38](#)